Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● بودلير وفن الشعر

يرتكز الأساس الوضعى للنقد الأدبى عند كتاب الغرب الى أمرين : نظريه فى الجمال ونظريه فى الخيال • فهاتان النظريتان بمثابه العمود الفقرى عند العربيين فى كل نقد أدبى ، ويكونان المحور الأصلى الذى تدور حوله الأقوال وتنبعث منه الأحكام • وبتوالى الأيام تنشأ فى نفوسنا عادة البدء بالسؤال عن هذين الجانبين عند الاطلاع على مؤلف فى الأصول النقدية أو عند الوقوف على استعراض أدبى للمذاهب • واذا كنت أحاول التقديم بهذه الملاحظة فلأننى أحب أن أوجه أنظار النقاد فى مصر الى أن عملهم لن يكون ذا قيمة أو اعتبار ما دام منحصرا فى تلك الدائرة المقفلة : دائرة التعليق الخاص أو دائرة التنويه الانشائى •

فهكذا عودنا الغرب واستطعنا بذلك أن ندرك الأغوار البعيدة التى تسند كلامهم الظاهر وتتعهد أفكارهم الجارية • فاذا ما ساق الينا أحدهم حكما فى احدى مشكلات الفن ، قدم له تحليلا وافرا عن النظرية الفلسفية التى يبنى عليها آراءه ، والبحث النفسى الذى نعتمد عليه فى تفسير ما يبديه من الاعتراضات والتوضيحات • فلا بخاو ــ والأمر كذلك ــ بحث نقدى من فكرة فى الجمال وفكرة فى الخيال •

أما فكرة الجمال فمن شأنها أن تربط بين مفهوم الذوق عند الفنان